# الفصل الخامس
# التنمية السياحية فى محافظة المنوفية

## (٥-١ ) التنمية السياحية فى محافظة المنوفية

(٥-١-١ ) أهداف التنمية السياحية فى محافظة المنوفية

(٥-١-٢ ) معوقات التنمية السياحية

## (٥-٢ ) مشكلات ممارسة النشاط الترويحى والسياحى فى محافظة المنوفية

## (٥-٣ ) التخطيط السياحى فى محافظة المنوفية

(٥-٣-١ ) خطة هيئة التنمية السياحية لمحافظة المنوفية

(٥-٣-٢ ) القطاع السياحى فى خطة التنمية الاقتصادية للمحافظة (١٩٩٧ -٢٠١٧ )

(٥-٣-٣ ) خطة تنمية القطاع السياحى للمحافظة(١٩٩٧ -٢٠١٧ )

(٥-٣-٤ ) خطة مقترحة للتنمية السياحية فى محافظة المنوفية

(٥-٣-٥ ) خطة مقترحة للتنمية السياحية فى قرية الكتامية

## (٥-٤) خطوات العمل السياحى لنهر النيل فى المحافظة

## (٥-٥) العقبات التى تعوق الخطة المقترحة وطرق التغلب عليها

## (٥-٦) المشكلات المتوقع حدوثها مستقبلا بالمنطقة نتيجة تطبيق برامج التنمية السياحية

# الفصل الخامس

# التنمية السياحية فى محافظة المنوفية

**مقدمة :**

تعتمد التنمية السياحية على توفير المناخ المناسب والمشجع على التنمية ، وهذا الدور هو من أهم الأدوار ، والتى يجب أن توفرها الدولة للمستثمرين والعاملين فى المجال السياحى [١] . وبتتبع مسار التنمية نستطيع الوصول إلى التنمية السياحية والتنمية البيئية ثم التنمية المستدامة التى وضعت فى الاعتبار مؤخرا ؛ فقد أثبتت تجارب الدول أن السياحة دعامة أساسية من دعامات التنمية الشاملة ذات الأبعاد المتعددة والمتشابهة الجوانب لاتصالها بعدة أنشطة تتفاعل مع غيرها من العوامل الاقتصادية المختلفة [٢] .

ويهدف هذا الفصل إلى تحديد إطار التنمية والتخطيط فى مجال التنمية السياحية فى المحافظة ، لذلك سنعالج عدة موضوعات هى على الترتيب التنمية السياحية من حيث أهداف التنمية ،ومعوقات التنمية السياحية ، ومشكلات ممارسة النشاط الترويحى والسياحى فى محافظة المنوفية، ثم التخطيط السياحى من حيث خطة هيئة التنمية السياحية لمحافظة المنوفية ، والقطاع السياحى فى خطة التنمية الاقتصادية للمحافظة ( ١٩٩٧ - ٢٠١٧) ، وخطة تنمية القطاع السياحى للمحافظة ( ١٩٩٧ - ٢٠١٧ ) ، والخطة المقترحة للتنمية السياحية فى المحافظة ، والخطة المقترحة للتنمية السياحية فى قرية الكتامية ،والعقبات التى تعوق الخطة المقترحة ، وطرق التغلب عليها ، والمشكلات المتوقع حدوثها مستقبلاً ؛ نتيجة تطبيق برامج التنمية السياحية .

---

(١) محيا زيتون ، السياحة ومستقبل مصر بين إمكانات التنمية ومخاطر الهدر ، ط ١ ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١١

(٢) المرجع السابق ، ص١٧

## ( ٥-١ ) التنمية السياحية :

وردت عدة محاولات لتعريف التنمية السياحية نذكر منها : هى التوسع فى توفير التسهيلات والخدمات اللازمة لمواجهة متطلبات واحتياج السائح أو بمعنى آخر تنمية العرض السياحى [١] .

وفى تعريف آخر هى عملية تكامل طبيعى ووظيفى ،بين عدد من العناصر الطبيعية ،والمرافق العامة الموجودة بالمنطقة ،والتى يتحتم وجودها كأساس لإقامة الاستثمارات السياحية [٢] .

وفى تعريف ثالث هى تنمية مكونات المنتج السياحى ،وبوجه خاص فى إطاره الحضارى والطبيعى ، أو بمعنى أخر ،تنمية الموارد السياحية الطبيعية والحضارية ،ضمن مجموعة من الموارد السياحية المتاحة فى الدولة [٣] .

وتتطلب التنمية لمحافظة المنوفية إحراز تقدم وتطور ملحوظ بمقومات الجذب السياحى بها؛ مما يساعد على زيادة تدفقات السائحين إليها ولما للسياحة من آثار إيجابية على كافة المجالات فإنه من الأهمية الاستفادة القصوى من الإمكانيات والمقومات السياحية المتوفرة ؛فالمحافظة لديها من الإمكانيات غير المستغلة سياحيا ،كالموقع المتميز لمدينة السادات على طريق مصر الإسكندرية الصحراوى يؤهلها لسياحة الترانزيت ،ذات الساعات المحددة لعابر الطريق، لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام، للسائحين الذين يريدون الجمع بين زيارة آثار الجيزة وآثار الإسكندرية .وكذلك من توفير الطاقة الإيوائية المناسبة لهذا النوع من السياحة كذلك تقوم أيضا استراتيجية التنمية بالمدينة على تشجيع سياحة المؤتمرات ،والسياحة الترفيهية ؛بإقامة حديقة دولية ، هذا إلى جانب تنمية المقومات السياحية المتوفرة [٤] .

**وتهدف الاستراتيجية السياحية إلى تحقيق أمرين :** الرواج الاقتصادى عن طريق الإنفاق السياحى ، وما يستتبعه من توفير فرص عمل . والحصول على أكبر قدر من العملات الأجنبية اللازمة لدفع عملية التنمية الشاملة.

ولأن السياحة متعددة الجوانب ؛ فإنها تحتاج إلى توقع علمى ،مبنى على دراسات مستمرة ،من أجل إحداث تنمية متكاملة ،تقوم عليها استراتيجية التنمية السياحية ،ولعل أهم العناصر التى تقوم عليها زيادة الطاقة الاستيعابية الفندقية التى تقابل الطلب السياحى المستهدف

---

(١) صلاح الدين عبد الوهاب ، التنمية السياحية ، دون ناشر ومكان نشر معلوم ، ١٩٩١ ، ص ٢١ .

(٢) عبد الرحمن سليم ، المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية ، مجلة البحوث السياحية ، العدد السادس ، يونيو ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢ .

(٣)ماهر عبد الخالق السيسى ، مبادئ السياحة ، الطبعة الأولى ، مطابع الولاء الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص ٤٥ .

(٤) مشروع التخطيط الإقليمى لمحافظة المنوفية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦١ .

زيادته ،والاهتمام بوضع البرامج المتكاملة لتنمية المناطق السياحية ؛ لتنشيط الأنماط السياحية غير التقليدية ،كالسياحة البيئية مع وضع ضوابط لحماية البيئة والموارد الطبيعية ،والعمل على حل مشاكل المستثمرين [١] .

**(٥-١-١ ) أهداف التنمية السياحية فى محافظة المنوفية**

**تهدف التنمية السياحية فى محافظة المنوفية إلى :**

١- المحافظة على البيئة الطبيعية للمنطقة ،وحمايتها من التدهور ،واستخدامها على الوجه الأمثل ؛بما يضمن استمراريتها فى أداء دورها الترويحى .

٢- تأكيد القيمة الترويحية والثقافية للمنطقة ،فضلا عن القيمة الترويحية الأساسية لها ،التى ترتبط بنهر النيل والمسطحات الخضراء ،والتى تتكامل مع القيم التاريخية والثقافية .

٣-زيادة قدرة المنطقة على استيعاب الزيادة على الطلب السياحى المتوقع

٤-تحقيق أحسن خدمة ترويحية وسياحية للمنطقة

٥-تشجيع السياحة النهرية وتطويرها ، باعتبارها أحد أهم عوامل الجذب السياحى بالمنطقة وجعل المنطقة أحد مزارات السياحة العالمية .

٦- إشباع رغبات السائحين المستخدمين للتسهيلات والخدمات السياحية .

٧-حماية البيئة والموارد السياحية ،سواء كانت طبيعية أو حضارية .

٨-رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال العوائد الاقتصادية للسياحة ،وإمداد الزائرين والمقيمين بتسهيلات التنزه والترفيه اللازمة .

**وتستهدف التنمية السياحية فى الريف المصرى تحقيق الأهداف الآتية :**

١-تسويق البيئة والثقافة الريفية المصرية : يجب الانتفاع من البيئة الريفية والثقافية الريفية ؛لما لها من خصوصية فى تقديم عرض سياحى جديد .

٢- زيادة عدد الليالى السياحية بالمدن الكبرى : يلاحظ تدنى الحركة السياحة الدولية لكثير من المدن،على الرغم من إمكاناتها الكثيرة ،حتى المدن الكبرى لا تتناسب مع إمكاناتها الكامنة.

٣-الإنتفاع من العمالة الريفية الرخيصة : ضرورة تنمية الهياكل الاقتصادية القائمة بالريف المصرى والقرية المصرية بأنشطة جديدة كالسياحة الريفية ،وبالتالى زيادة الناتج المحلى

٤-تعظيم الانتفاع من تنمية البنية التحتية الريفية : أصبح تعظيم الوفورات والعوائد ضرورة ملحة بالدول النامية ،وذلك بتكثيف الاعتماد على البنيات التحتية القائمة بالمناطق الواعدة .

٥- حماية التراث الشعبى واستثماره : يجب الحفاظ على التراث الشعبى الريفى فى مجالات الزراعة والحرف ،والعمارة الريفية ،والأنماط الحياتية السائدة ،وتسجيل التراث الشعبى .

---

(١) وفاء أحمد عبد الله ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، رقم ١١٦ " حول أهم التحديات الاجتماعية فى مواجهة القرن الواحد والعشرين " ، القاهرة ، يونيه ، ١٩٩٨ ، ص ٧ .

٦- تحضـــير الـــريف المصرى :- إن إدخال أنماط جديدة من الأنشطة السياحية تساعد الريف المصري على انفتاحه على العالم الذي اصبح قرية صغيره بتأثير ثورة الاتصالات [١].

وتلعـــب الحكومـــة دوراً جوهـــرياً وضرورياً من أجل تحقيق التنمية السياحية المتكاملة بالمـــناطق الســـياحية ولا يمكن أن تحدث تنمية سياحية دون أن يكون هناك دور رئيسى بارز للدول فيها ولاشك أن قيام الدولة فى التنسيق بين اختصاصات الوزارات فى إدارة وتنمية النشاط الســـياحى ، ووضع القوانين واللوائح تهدف للتنمية السياحية والتخطيط السليم للمناطق السياحية وتحويـــل المشـــروعات الســـياحية البكر وتحمل جزء من الاستثمارات وتوفير الأمن والأمان وخفـــض أســـعار المرافق ورفع كفاءة القوى البشرية العاملة فى القطاع السياحى وتوفير شبكة الاتصـــالات والاهتمام بمنشآت الإقامة وتوفر الأراضى اللازمة للمشروعات السياحية بمنشآت الإقامـــة وتوفـــر الأراضى اللازمة للمشروعات السياحية بأسعار مناسبة دور المرافق الأساسية للمناطق السياحية كل هذا يضمن تحقيق التنمية السياحية الشاملة [٢] .

## (٥-١-٢ ) معوقات التنمية السياحية [٣] :

١- انخفاض معدل التدعيم السياسى والحكومى للقطاع السياحى .
٢- سوء توجيه الاستثمارات فى قطاع السياحة مع ازدياد التضخم .
٣- نقص الموارد المالية والتنظيمية والتكنولوجية والقيادات .
٤- عدم وجود التخطيط السياحى السليم ؛ نظراً لغياب نظم المعلومات والإحصاء السياحى ؛ وغياب المعلومات المرتدة الخاصة بالسائح ومتطلباته .
٥- عدم توفر خريطة سياحية شاملة .
٦- ندرة البحوث والدراسات العلمية .
٧- تضارب وتشتت الاختصاصات بين الوزارات ووزارة السياحة .
٨- عدم وجود استراتيجية للتسويق، تتصف بالشمول والتكامل، مع ضعف فاعلية التسويق ، وغياب الهوية السياحية .
٩- انخفاض مستوى مراكز الإرشاد السياحى .
١٠- ارتفاع أسعار النقل الجوى ، وأسعار الخدمات السياحية الأساسية والتكميلية .
١١- قصور العرض للمنتج السياحى .

---

(١) فتحى محمد مصيلحى ، ماجدة محمد أحمد جمعة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٤٣ .

(٢) سمير شعبان حضر ، منطقة القناطر الخيرية ، دراسة فى جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣، ص ٢١٠

(٣) عبد الفتاح مصطفى غنيمة ، السياحة قاطرة التنمية لمصر المعاصرة ، دراسة ميدانية لمناطق سيناء ، البحر الأحمر ، الأقصر ، دار الفنون العلمية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦، ص ١٧ .

١٢-ثبات أساليب العرض ، وعدم تنوعها .

١٣-غياب المعايير الموضوعية لقياس الأداء التسويقى والفندقى .

١٤-نقص الوعى السياحى التنموى ، وهو من أهم المعوقات .

١٥-انخفاض مستوى الخدمات المرفقية ، وإن بدت بشائر التطور والتحديث فى السنوات الأخيرة .

١٦-المعوقات الثقافية والقيم الاجتماعية السائدة ، وتجاهل المشاركة الشعبية ، وهى من أخطر وأهم المعوقات التى يجب تداركها اجتماعياً .

١٧-عدم اهتمام المستثمرين بالسياحة الداخلية التى هى واجب قومى ، يتم فرضه على كل مواطن ، وبأسعار تتناسب مع المرتبات ، فليست زيارة هذه الآثار احتكاراً للقادرين ، وليست المنطقة فقط لمن يمتلك مالاً أو عقاراً .

١٨-تلوث البيئة من ماء وهواء وتربة وتلوث سمعى ؛ حيث إن السائح يصور صوراً مغرضة وسيئة ، تعطى دعاية مسمومة ضد التدفق وقدوم السياح .

١٩-افتقار العمل السياحى كماً ونوعاً إلى الكوادر المدربة على تبنى عمل سياحى وطنى من الطراز الأول

٢٠-جشع المستثمرين ، الذى يضمن تدفق الأموال إليهم، سيكون من خلال السياحة الوطنية، وذلك على المدى البعيد .

٢١-عدم الإدراك والوعى الكامل بأهمية السياحة لدى الفرد داخل المحافظة .

## ( ٥-٢ ) مشكلات ممارسة النشاط الترويحى والسياحى فى محافظة المنوفية

يواجه النشاط السياحي والتنمية السياحية فى محافظة المنوفية عدة مشكلات على النحو التالى :

١-ضعف مستوى المرافق الأساسية ، وتعد من المشكلات المتعلقة بالإجراءات الحكومية المركزية ، ومازال العديد من المناطق يعانى من نقص حاد فى هذه المرافق ، المتمثلة فى الصرف الصحى ومياه الشرب ، و وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية ، حيث يقتصر دور هذه المرافق على مواكبة التطور الحادث فى التنمية السياحية[١]

٢- **تلوث مياه نهر النيل** : يعانى نهر النيل فى محافظة المنوفية ، والمتمثل فى فرعى دمياط ورشيد ، وأيضا الرياح المنوفى وامتداده بحر شبين ، وترعة الباجورية ، من التلوث ؛ نتيجة إلقاء المخلفات فى هذه المياه ، مثل الزبالة والحيوانات الميتة ، وغيرها من الملوثات ، وكذلك انتشار نبات ورد النيل بصورة واضحة بفرعى دمياط ورشيد على جوانب المجرى ، ويمثل هذا

---

(١) صلاح الدين عبد الوهاب ، تخطيط الموارد السياحية ، دار الشعب للنشر والطبع ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١١١ .

النبات أحد أشكال تلوث النهر ، ويعوق حركة الملاحة بالنهر خصوصاً القوارب والمراكب السياحية . وتوضح الصورة رقم (٢٤) و(٢٥) أشكال تلوث المجارى المائية .

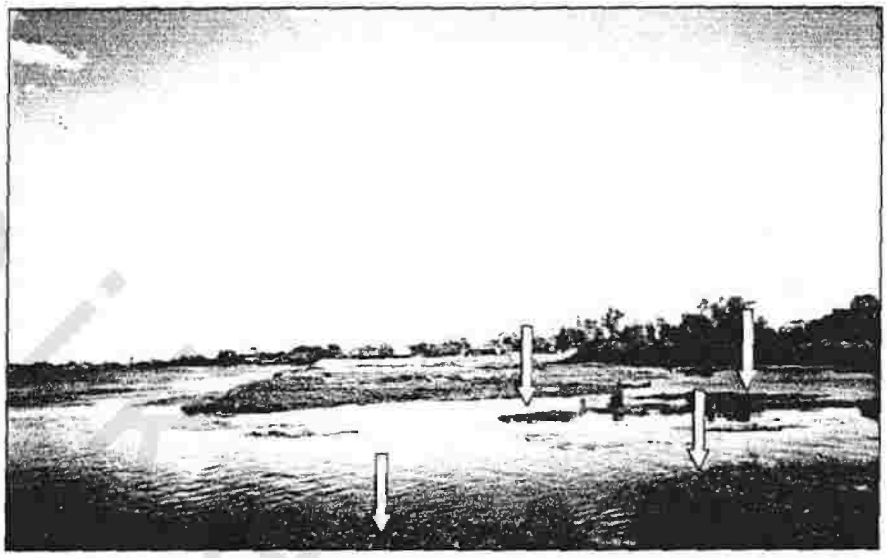

صورة رقم ( ٢٤ ) أشكال التلوث بنهر النيل " فرع دمياط " (ورد النيل ) .

صورة رقم ( ٢٥) التلوث في إحدى بحيرات قرية الكتامية " نبات البردى " .

٣- **انخفـــاض مســـتوى الوعـــى السياحى بين أفراد المجتمع** : يلعب الوعى السياحى الدور الرئيس فى تحقيق التنمية السياحية ؛ لأنه أحد الركائز الأساسية التى يعتمد عليها العمل السياحى بصفة عامة [١] ، ومحافظة المنوفية تعانى من انخفاض الوعى السياحى بين الزائرين للمنطقة ؛ نتيجة قلة الإرشاد والتـــوجيه والتوعية من قبل المسئولين .

٤- **المشكلات البيئية** : وهذه المعوقات تشمل التلوث الهوائى والمائى.

٥- **المشـــكلات الطبيعية والعمرانية** : وتتمثل تلك المعوقات فى عدم وجود خطة سليمة لتوزيع الاســـتخدامات المخـــتلفة للأراضـــى ؛ مما ينتج عن ذلك تضارب النشاط السياحى مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، وحدوث قصور فى الخدمات العامة والخدمات السياحية [٢] .

٦- **مشكلات عامة وتشمل** : عدم اتخاذ المحليات ما يلزم من إجراءات لمواجهة ظاهرة التلوث وإلقاء القمامة ؛ مما يزيد من حدة التلوث [٣].

٧- **مشكلات ترتبط بمحافظة المنوفية بصفة عامة** : يواجه الزائرون لأماكن السياحة والترويح العديـــد من المشكلات ، التى تعد من المعوقات الرئيسة التى تواجه التنمية السياحية بالمحافظة ، والـــتى يجـــب التغلب عليها من أجل تحقيق التنمية السياحية بها .ويوضح الجدول رقم ( ١١٢) المشكلات التى تواجه المترددين على أماكن الترويح فى محافظة المنوفـــية

**جدول رقم (١١٢) المشكلات التى تواجه المترددين على أماكن السياحة والترويح فى المحافظة**

| المشكلات التى تواجه السائحين | عدد | % | المشكلات التى تواجه السائحين | عدد | % |
|---|---|---|---|---|---|
| بعد مركز الترويح | ١٤٥ | ٤,٩ | عدم توافر المرافق الأساسية | ١٩٩ | ٦,٧ |
| الزحام الشديد | ١٩٩ | ٦,٧ | عدم توافر وسائل الترفيه | ١٧٣ | ٥,٨ |
| سلوك المترددين | ١١٤ | ٣,٨ | قلة الخدمات السياحية | ٢٣٥ | ٧,٩ |
| الضوضاء | ١٤١ | ٤,٧ | عدم الاهتمام بنظافة الحدائق | ١٩٩ | ٦,٧ |
| التلوث | ٢٨٧ | ٩,٦ | ارتفاع أسعار السلع | ١٤٦ | ٤,٩ |
| عدم توافر ملاهي كافية | ١٤٣ | ٤,٨ | عدم وجود لوحات إرشادية | ١٧٣ | ٥,٨ |
| عدم كفاية الملاعب | ١٩٩ | ٦,٧ | عدم وجود مياه شرب | ١٤١ | ٤,٧ |
| قلة دورات المياه | ١٩٩ | ٦,٧ | لا توجد مشاكل | ٧٤ | ٢,٥ |
| عـــدم توافـــر وســـائل الموصلات | ٢٠٣ | ٦,٨ | **الإجمالى** | ٢٩٧٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤م

---

(١) صبرى عبد السميع ،مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٤ .

(٢) طارق وفيق ، المخطط التأشيري لمنطقة حدائق القناطر الخيرية، الهيئة العامة للتنمية السياحية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٢٨.

(٣) سعيد عبد العزيز عويضه ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٨ .

**يتضح من الجدول ما يأتى :**

أ - يواجه السائحون بمحافظة المنوفية ست عشرة مشكلة ، وأكثر المشاكل التى تواجه الزائرين للمنطقة هى التلوث ، حيث تمثل نسبة ٩,٦٪ من إجمالى المشكلات .

ب - ثاني المشكلات الكبرى التى تواجه السائحين هى : قلة الخدمات السياحية ، حيث تمثل ٧,٩٪ ، تلى هذه المشكلة الزحام الشديد ، وقلة دورات المياه ، وعدم كفاية الملاعب ، وعدم توفر وسائل المواصلات ، وعدم توفر المرافق الأساسية ، وعدم الاهتمام بنظافة الحدائق بنسبة ٦,٨٪ لكل منها ، ثم تأتى مشكلة عدم وجود لوحات إرشادية بنسبة ٥,٨٪ ، وأيضا عدم توفر وسائل الترفيه بنفس النسبة ( ٥,٨٪ ) ، ثم مشكلة عدم توفر ملاهى كافية بنسبة ٤,٨٪ ثم مشكلة الضوضاء ، ومشكلة عدم وجود مياه الشرب بنفس النسبة وهى ٤,٧٪ ، وأخيراً فى المركز الأخير مشكلة سلوك المترددين بنسبة ٣,٨٪ من إجمالى المشكلات التى تواجه المترددين[١] .

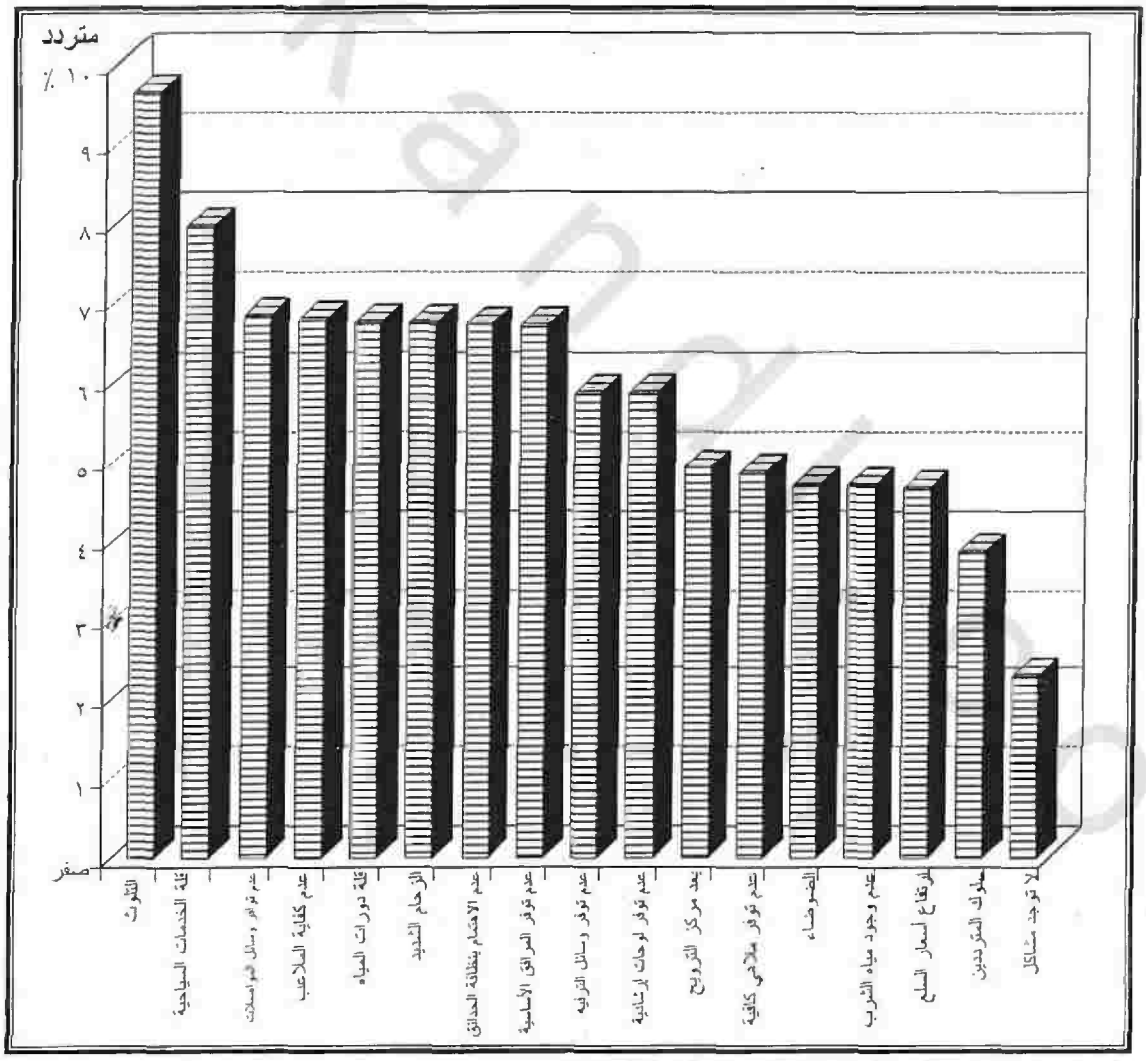


المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول ( ١١٢ ) .

شكل (٨٢ ) تكرارات المشكلات التي تواجه المترددين على أماكن الترويح في محافظة المنوفية .

---

(١) الدراسة الميدانية و تحليل استمارات الاستبيان .

## (٥-٣) التخطيط السياحى

يعرف التخطيط السياحى أنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحى ، فى دولة معينة ، وفى فترة زمنية معينة . ويقتضى ذلك حصر الموارد السياحية فى الدولة ؛ من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية ، وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة ، من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق ، يتصف بشمول فروع النشاط السياحى ومناطق الدولة السياحية [١] .

وتعد عملية التخطيط عملية مستمرة ومتجددة ، تبدأ بحصر الموارد السياحية ، وتحديد الأهداف ، ثم وضع البرنامج ، واختيار المشروعات التى تنفذ خلال فترة زمنية ، إلى أن تصبح خطة نوعية لتنمية القطاعات المكونة للنشاط السياحى ( صناعة فنادق ، مطاعم ، وكالات سفر) وإقليمية ( تعنى بالمناطق السياحية المختلفة) ، وفى أعلى المستويات ، تتفق الخطة السياحية مع الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية .

ولذا يخطئ من يتصور أن الخطة الشاملة للتنمية السياحية هى مجرد قائمة بمشروعات لتنمية المناطق السياحية فى بلد معين. ومخطئ أيضاً من ينظر إلى الخطة السياحية على أنها مجرد توصيات ، تتعلق على سبيل المثال باستخدام الأرض ، أو احتمالات التنمية فى مناطق معينة أو حماية البيئة ، وإنما يجب أن ينظر إليها باعتبارها وثيقة رسمية ، تعبر عن اتجاهات التنمية السياحية فى بلد معين ، وفى فترة محددة مقبلة [٢] .

والتخطيط بهذا التعريف يرتبط بكل العلوم لدراسة الموارد الطبيعية والبشرية ، بهدف معرفة مدى إمكانية استغلالها ؛ لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج والتنمية [٣]. ويتطلب التخطيط السياحي أن يكون واقعياً قابلاً للتنفيذ وأن يحقق المصلحة العامة ، ويعود بالنفع على المنشأة والدولة وان يتم توفير كافة الموارد والمتطلبات سواء بشرية أو طبيعية أو مادية ووضع برنامج التوظيف المقترح ، والكلفة التقديرية للمشروع وتحديد الشروط الواجب توافرها فى موقع المنشأة [٤] .

### (٥-٣-١ ) خطة هيئة التنمية السياحة لمحافظة المنوفية

يتوفر بمحافظة المنوفية المقومات الكافية والمفاعلات التنموية ، لقيام صناعة متميزة للسياحة الريفية ، فالمنظور المائى ( النهر ومجارى الترع الرئيسة ) يتداخل مع منظور الحدائق والبساتين بالحقول الزراعية .

---

(١) فؤاده عبد المنعم البكرى ، التنمية السياحية فى مصر والعالم العربى ، الإستراتيجيات - الأهداف - الأولويات ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٥ .

(٢) صلاح الدين عبد الوهاب ، سياسة الدولة فى مجال السياحة مع إشارة خاصة للدول النامية ، بدون دار نشر ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٣٤٤ .

(٣) محمد خميس الزوكة ،مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢٩.

(٤) فؤاده عبد المنعم البكرى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٩ .

وتـــتخللها القـــرى الغنية بطرزها المعمارية والفطرية ، وتنتشر هذه المقومات والمفاعلات فى نطاقـــات ومحاور شريطية ، ترتبط بفرعى دمياط ورشيد [١] ، تتوزع على النحو التالى الـــذى يوضـــحـــه الجـــدول التالى (١١٣) التوزيع النسبى للقرى فى النطاقات الواعدة للسياحة الريفية بمحافظة المنوفية ومراكزها .

**جدول رقم ( ١١٣ ) التوزيع النسبي للقرى**

**في النطاقات الواعدة للسياحة الريفية بمحافظة المنوفية ومراكزها**

| النطاق - المركز | عدد القرى | % |
|---|---|---|
| فرع دمياط | ٢٠ | ٣٣,٣ |
| اشمون | ٧ | ١١,٧ |
| الباجور | ١٠ | ١٦,٧ |
| قويسنا | ٣ | ٥ |
| فرع رشيد | ٤٠ | ٦٦,٧ |
| أشمون | ١٨ | ٣٠,٣ |
| منوف | ٥ | ٨,٣ |
| السادات | ٦ | ١٠ |
| الشهداء | ٩ | ١٥ |
| تلا | ٢ | ٣،٣ |
| **جملة** | ٦٠ | ١٠٠ |

المصدر : فتحى مصيلحى ، ماجدة أحمد جمعه ، بتصرف ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥٧

**أولا : المحور الشرقى ( قرى محور فرع دمياط )**

يضـــــم ثلـــث عدد القرى المطلة على فرعى رشيد ودمياط ، منها سبع قرى بمركز أشمون ، ويضم من الجنوب إلى الشمال قرى دروة - صراوة - سهواج - كفر الحما - شنواى - ساقية أبو شعرة - كفر الفرعونية .

ويضـــم عشراً من مركز الباجور هى قرى الكتامية - بير شمس - كفر محمود - كفر الـــدوار - ميـــت عفيف - الجزيرة الشرقية - أسريجة - مسجد الخضر - مشيرف - العطف ، وثلاث قرى من مركز قويسنا هى قرى : ميت برة -كفر ميت العبسى - ميت العبسى .

---

(١) فتحى محمد مصيلحى ، ماجدة محمد أحمد جمعه ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥٧

**ثانيا : قرى محور فرع رشيد .**

وتضم ١٦ قرية بمركز أشمون هى من الجنوب إلى الشمال قرى : شطانوف - - شعشاع - كفر منصور - منيل عروس - الكوادى - النعناعية - البرانية - طليا - أبو عوالى - جريس - منشأة جريس - مونسة - كفر الطرانية - دلهمو- طهواى - ساقية المنقدى .

وإلى الشمال منها توجد قرى زاوية رزين - صنصفط - جزى - طملاى - شبشير طملاى من مركز منوف ، وقرى الخطاطبة - الاخماس - الطرانة - منشأة سرورى - كفر داود من مركز السادات غرب فرع رشيد .

ومن قرى مركز الشهداء توجد : نادر - جزيرة الحجر - منشأة السادات - كفر حجازى - كفر دنشواى - دناصور - زاوية البقلى - بشتامى - عمروس ، وأخيرا قرى كوم مازن وطنوب من مركز تلا .

يتضح مما سبق أن ثلثى عدد القرى توجد بمركز أشمون ، وسدس عدد القرى بمركز الباجور و الشهداء ، أما الثلث الباقى فيتفرق بباقى المراكز(منوف و السادات و قويسنا و تلا) .

ويمكن أن نميز عشرة تجمعات للقرى بمواقع تثنى النهر ، ومواقع الجزر النيلية على فرعى دمياط ورشيد ، تصلح كمراكز تنموية ، ثلاثة مراكز على فرع دمياط ، مثل مركز تجمع كفر الدوار وكفر محمود وبير شمس والكتامية وكفر الفرعونية وساقية أبو شعرة ومركز تجمع الجزيرة الشرقية وأسريجة ومسجد الخضر ومشيرف والعطف ، ومركز ميت برة ، وكفر ميت العبسى وميت العبسى .

ويوضح الشكل رقم ( ٨٣) مناطق تنمية السياحة الريفية بمحافظة المنوفية .

وفى المقابل يمكن أن نميز مواقع لسبعة مراكز تنموية متماثلة على فرع رشيد ، منها مركز أبو عوالى ، مركز دلهمو، مركز أبو نشابة وساقية المنقدى ، ومركز منشأة سرورى وصنصفط ، ومركز نادر وجزيرة الحجر ومنشأة السادات ، ومركز كفر حجازى وكفر دنشواى ومركز زاوية البقلى .

ويمكن إضافة مراكز لتجمعات أخرى ، عندما تتوفر مواقع تتوطن بها تقاليد بارزة للصناعات الصغيرة ، مثل مركز ساقية أبو شعرة - شنواى ، ويمكن أن تضم لها مراكز أخرى داخلية فى حالة وجود إمكانات تنموية عالية أخرى [1] .

---

(١) المرجع السابق ، ص ٣٥٩ .

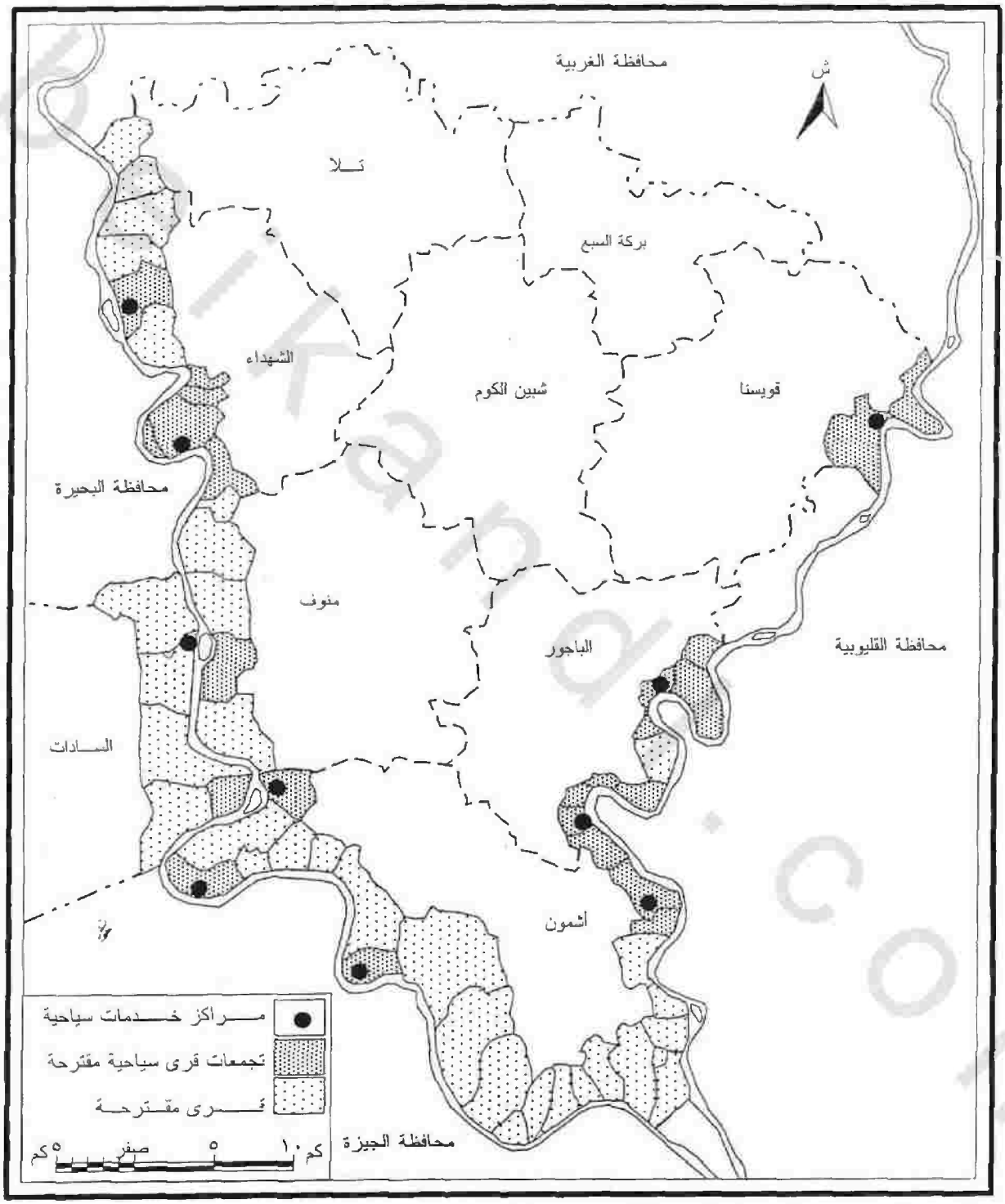


المصدر : فتحى محمد مصيلحى ، التنمية السياحية فى مصر ، ص٣٥٩.

شكل رقم ( ٨٣ ) مناطق تنمية السياحة الريفية المقترحة بمحافظة المنوفية .

## (٥-٣-٢) القطاع السياحي فى خطة التنمية الاقتصادية ١٩٩٧- ٢٠١٧ .

استنادا إلى الإستراتيجية المقترحة ، وأخذا فى الاعتبار الموارد الاقتصادية المتاحة والممكنة فى المحافظة ، أمكن اقتراح خطة تنمية اقتصادية ، يتحدد من خلالها التكلفة الاستثمارية ، والعمالة ، والقيمة المضافة على مستوى كل قطاع واسترشادا بالإمكانيات الزراعية والصناعية والخدمية المتاحة في المحافظة ، أمكن وضع الخطة الاقتصادية على مستوى كل مركز . وقد بلغت تكلفة قطاع السياحة ٩٠ ألف جنية فى المركز الرابع بعد قطاع الزراعة الرأسى ، ثم الأفقى ، ثم قطاع الصناعات الكبيرة .

ويوضح الجدول رقم( ١١٤) المعامل الحدي لرأس المال الناتج وتكلفة خلق فرصة عمل فى القطاعات المختلفة .

**جدول رقم ( ١١٤ ) المعامل الحدي لرأس المال الناتج وتكلفة خلق فرصة عمل فى القطاعات المختلفة**

| القطاع | المعامل الحدى لرأس المال الناتج | تكلفة خلق فرصة عمل (ألف جنيه) |
|---|---|---|
| توسع زراعى رأسى | ١ : ٤ | ١٥٠ |
| توسع زراعى أفقى | ١ : ٧ | ١٢٠ |
| صناعات كبيرة | ١ : ٥,٥ | ١٠٠ |
| صناعات صغيرة | ١ : ٤ | ٤٠ |
| صناعات حرفية | ١ : ٣ | ٢٥ |
| السياحة | ١ : ٥,٥ | ٩٠ |
| خدمات | ١ : ٦ | ٨٠ |
| تجارة | ١ : ٥ | ٦٠ |
| نقل | ١ : ٥ | ٨٠ |

المصدر : مشروع التخطيط الإقليمى لمحافظة المنوفية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٣٤.

**يتضح من الجدول السابق ما يأتى :** يحتل قطاع السياحة المركز الثالث بعد قطاع الزراعة الأفقى ، ثم قطاع الخدمات وتتساوى مع قطاع الصناعات الكبيرة .

وبالنسبة لخطة التنمية الاقتصادية للمحافظة ( ١٩٩٧ - ٢٠١٧ ) ، التى توضح قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة ، يوضح الجدول رقم ( ١١٥ ) خطة التنمية الاقتصادية للمحافظة ١٩٩٧ - ٢٠١٧ .

جدول رقم ( ١١٥ ) خطة التنمية الاقتصادية للمحافظة ١٩٩٧ ـ ٢٠١٧

| النشاط | | التكلفة الاستثمارية بالمليون جنيه ) | العمالة (عدد) | القيمة المضافة بالمليون جنيه |
|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعي | تنمية زراعية رأسية | ١٣٣٠ | ١٣٧٥٠ | ٣٣٢,٤ |
| | أشغال وموارد مائية | ١٧٥٠ | – | – |
| | تنمية زراعية أفقية | ٤٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٧,١ |
| | إجمالي القطاع الزراعي | ٣٤٨٠ | ١٨٧٥٠ | ٣٨٩,٥ |
| القطاع الصناعي | صناعات كبيرة ومتوسطة | ٤٩٧٥ | ٤٩٧٥٠ | ٩٠٤,٣ |
| | صناعات صغيرة | ٧٦٠ | ١٩٠٠٠ | ١٩٠,٠ |
| | صناعات حرفية | ١١٥٠ | ٤٦٠٠ | ٣٨٣,٣ |
| | إجمالي القطاع الصناعي | ٦٨٨٥ | ١١٤٧٥٠ | ١٤٧٧,٦ |
| القطاع السياحي | | ٨٤٠ | ٩٣١٩ | ١٥٢,٤ |
| خدمات | | ٢٨٣٥,٢ | ٣٤٣٤٠ | ٤٧٢,١ |
| تجارة | | ١٤٠٩,٢ | ٢١١٧٠ | ٢٨١,٤ |
| نقل | | ٢٥٢٤,٢ | ٣٠٧٣٠ | ٥٠٤,٤ |
| إجمالي المحافظة | | ١٧٩٦٧,٨ | ٢٢٩٠٥٩ | ٣٢٧٧,٤ |

المصدر : مشروع التخطيط الإقليمى لمحافظة المنوفية ، مرجع سبق ذكره ،ص ٢٤٥ .

**يتضح من الجدول السابق أنه** قد بلغت تكلفة القطاع السياحى الاستثمارية ٨٤٠ مليون جنيه أى بنسبة ٤,٧ ٪ من إجمالى التكلفة الاستثمارية للمحافظة فى كل القطاعات ، بينما بلغ عدد العمالة ٩٣١٩ عاملا ، من إجمالى ٢٢٩٠٥٩ ، أى بنسبة ٤,١ ٪ من إجمالى عمال السياحة فى المحافظة ، بينما بلغت القيمة المضافة ١٥٢,٤ مليون جنيه ، بنسبة ٤,٧ ٪ من إجمالى القيمة المضافة على مستوى المحافظة .

وأخيرا مركز الشهداء ومدينة سرس الليان بنسبة ٦ ٪ ، والملاحظ أن هذه النسبة ثابتة فى الثلاث متغيرات السابقة ، والتى تشمل التكلفة بالمليون جنيه وعدد العمالة والقيمة المضافة ، نجد أن نسبة كل مركز من مراكز المحافظة نسبته ثابتة بهذه المتغيرات الثلاثة ، وهذا ما يوضحه جدول رقم ( ١٣٨ ) الذى يوضح خطة تنمية القطاع السياحى .

## (٥-٣-٣ )خطة تنمية القطاع السياحى للمحافظة ( ١٩٩٧ ـ ٢٠١٧ )

أما بالنسبة لخطة تنمية القطاع السياحى للمحافظة (١٩٩٧ ـ ٢٠١٧ ) على مستوى المراكز

نلاحظ أن مركز السادات يأتى فى مقدمة مراكز المحافظة ، حيث بلغت نسبة التكلفة ٢٣,٨ ٪ ، ثم مركز شبين الكوم بنسبة ١٤,٣ ٪ ، وفى المركز الأخير يأتى مركز الشهداء بنسبة ٦ ٪ من إجمالى التكلفة بالمليون جنيه .

ومن حيث عدد الأيـــدى العاملة أيضا فإن أعلى مراكز المحافظة هو مركز الســـادات ، بنسبة ٢٣,٨ ٪ من إجمالى عدد العمال ، ثم مركز شبين الكوم بنسبة ١٤,٣ ٪ ، وتتساوى مراكز أشمون وبركة السبع وقويسنا بنسبة ٩,٥ ٪ ، ثم مركزا الباجور وتلا بنسبة ٧,١ ٪ ، و أخـــيرا مركز الشهداء بنسبة ٦ ٪ من إجمالى عدد العمال .

أما بالنسبة للقيمة المضافة بالمليون جنيه فنجد أن مركز السادات أيضا يحتل المركـــز الأول ، ونسبته ٢٣,٩ ٪ ، ثم مركز شبين الكوم ١٤,٣ ٪ ، وتتساوى مراكز أشـــمون وبركـــة السبع وقويسنا بنسبة ٩,٥ ٪ ، ثم مراكز الباجور وتلا بنسبة ٧,١ ٪ ، وهذا ما يوضحه الجـــدول رقم ( ١١٦ ) .

**جدول رقم ( ١١٦ ) خطة تنمية القطاع السياحى**

| المركز | التكلفة بالمليون جنية | عدد العمالة | القيمة المضافة بالمليون جنية |
|---|---|---|---|
| شبين الكوم | ١٢٠ | ١٣٣٠ | ٢١,٨ |
| أشمون | ٨٠ | ٨٨٨ | ١٤,٥ |
| الباجور | ٦٠ | ٦٦٦ | ١٠,٩ |
| الشهداء | ٥٠ | ٥٥٥ | ٩,١ |
| بركة السبع | ٨٠ | ٨٨٨ | ١٤,٥ |
| تلا | ٦٠ | ٦٦٦ | ١٠,٩ |
| قويسنا | ٨٠ | ٨٨٨ | ١٤,٥ |
| منوف | ١١٠ | ١٢٢١ | ٢٠ |
| السادات | ٢٠٠ | ٢٢٢٢ | ٣٦,٤ |
| المحافظة | ٨٤٠ | ٩٣١٩ | ١٥٢,٤ |

المصدر : مشروع التخطيط الإقليمى لمحافظة المنوفية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٢٣٥-٢٤٥

## (٥-٣-٤ ) خطة مقترحة للتنمية السياحية فى محافظة المنوفية

من خلال العوامل والمقومات الأساسية التى تتوافر للمحافظة وبناء على ما توافرت لدينا من بيانات يمكن اقتراح خطة تنمية سياحية للمحافظة تشمل التجمعات الآتية :

١- تجمع قرى ساقية أبو شعرة ، شنواى ، كفر الحما ، النعناعية ، سنتريس ، كفر الفرعونيـة ، سملاى ، الفرعونية .

يقترح إقامة مركز سياحى يضم قرية ساقية أبو شعرة ( القرية التراثية) التـــى تشـــتهر بصناعة السجاد الحريرى اليدوى و تبعد عن القناطر الخيرية ( أقرب مركز سياحى لها) ٢١ كم حيث يمكن أن تمارس السياحة البيئية فى هذه القرية ، حيث الجزيـــرة النهريـــة التابعـــة لـــها والموجودة فى فرع دمياط ويضم أيضا قـــرية سنتريس التى يوجد بها قريـــة ســـياحية ريفيـــة

وكافيـــتريا سياحية ( حيث قرية دهب السياحية ، كافيتريا الدوار المطلتان على الرياح المنوفى وطـــريق القـــناطر الخـــيرية / طـــنطا) كما يضم هذا المركز أيضا قرية النعناعية التى تشتهر بصناعة وتقطير العطور والزهور ويوجد بها قناطر أثرية على مأخذ ترعة النعناعية من الرياح المـــنوفى كمـــا يمكن استغلال والتى يمكن استغلالها لتصبح مزاراً سياحياً أما قرية الفرعونية تتمـــيز بوجـــود تل أثرى بها وموقعها على الرياح المنوفى ، كما بمكن إستغلال أراضى طرح الـــنهر بقـــرية كفر الفرعونية المطلة على فرع دمياط .كما يقترح أن يضم هذا المركز أيضا قريـــتا شـــنواى ، كفر الحما المطلتان على فرع دمياط اللتان توجد بهما أراضى طرح النهر، وبالـــتالى يستطيع السائح القادم إلى المحافظة أن يقوم بجولة تشمل أنماط مختلفة للسياحة تشمل قرى تراثية وسياحية ريفية وسياحية بيئية فى هذا النطاق .

٢- تجمـــع قرى الكتامية ، بير شمس ، كفر محمود ، كفر الدوار ، بهناى ، كفر الغنامية ، أبو سنيطة .

يمكن أن يضم هذا التجمع عدداً من الأنماط السياحية والترفيهية ؛ حيث يمكن أن يمارس نشـــاط الســـياحة البيئـــية فـــى قـــرية الكتامـــية والتى تشتهر بكثرة المجارى المائية الطبيعية والاصطناعية والمتمثلة فى فرع دمياط و الرياح المنوفى وأربع بحيرات أخرى(خزانات مائية) ومـــن الممكـــن أيضـــا أن تضـــم مناطق تعبر عن تراث الصيادين وحياتهم اليومية فى إطار اللاندسكيب البحيرى والنهرى والريفى المتداخل ويقترح أن يشمل قريتا كفر محمود وكفر الدوار اللـــتان تتمـــيزا بوجود أراضى طرح النهر على فرع دمياط ويقترح إقامة قرية للسياحة الريفية بهمـــا ، كما يقترح أن يضم قرية بير شمس المطلة على فرعى دمياط والرياح المنوفى والتى تشتهر بصناعة الفخار و قرية بهناى التى تطل على الرياح المنوفى و قرية أبو سنيطة التى تطل على الرياح المنوفى وترعة الباجورية .

يمكن إقامة قرية سياحية ريفية ومتنزهات وكافتيريات سياحية فى قرية كفر الغنامية فى هـــذه المنطقة المحصورة ما بين تفرع ترعة السرساوية وترعة الباجورية ومأخذها من الرياح المـــنوفى ؛ حيث القناطر الخاصة بترعة الباجورية وترعة السرساوية والرياح المنوفى ، التى نلاحظ وجود أعداد كبيرة من المترددين فى الأعياد والأجازات فى هذه المنطقة ، يوضح الشكل رقم ( ٨٤) الخريطة المقترحة للتنمية السياحية بمحافظة المنوفية .

٣- تجمـــع قـــرى القرينيـــن ، كفر القرينين ، الجزيرة الشرقية ، ميت عفيف ، العطف ، مشيرف ، مسجد الخضر ، منشأة مسجد الخضر ، ميت البيضا ، سبك الضحاك.

تشـــتهر قـــرية القرينين بوجود قناطر أثرية بها (قناطر القرينين) والتى يبدأ من عندها بحر شبين، ويقترح إنشاء قرية سياحية ريفية فى هذه المنطقة حيث أن هناك بالفعل تردداً على هذه المنطقة خلال فترة الأعياد والأجازات من جانب سكان المنطقة ومن خارجها ووجود ألعاب

وملاهى ، ولكن ينقصها أن تكون منظمة ومخططة وفى إطار يسمح لها أن تكون مستمرة طول العام وليست موسمية (فى المناسبات فقط).

وتقع قريتا كفر القرينين والجزيرة الشرقية على فرع دمياط والرياح المنوفى مباشرة وتوجد جزيرة فى فرع دمياط وتتبع كفر القرينين والجزيرة الشرقية والتى يمكن استغلالها فى السياحة البيئية .

و تقع قرى ميت عفيف ، العطف ، مشيرف ، مسجد الخضر ، منشأة مسجد الخضر على فرع دمياط وينثنى فرع دمياط فى هذه المنطقة ( التى تطل عليها هذه القرى ) ويقترح إقامة قرية سياحية ريفية ومنطقة للألعاب المائية .

وتوجد قرية سياحية (قرية نيس السياحية ) فى قرية ميت البيضا وسط الريف والحقول الخضراء والتى استغلت اللاندسكيب الريفى كمقوم جذب لها . ويقترح إقامة متحف فى قرية سبك الضحاك حيث منطقة الكنز بجوار مسجد سيدى موسى ؛ وبالتالى يمكن أن يضم هذا التجمع مركز للسياحة الريفية وآخر للسياحة البيئية وثالث للسياحة الأثرية .

٤- تجمع قرى ميت برة ، ميت العبسى ، كفر ميت العبسى ،كفور الرمل ، شرانيس ، قويسنا البلد .

يمكن إقامة قرى سياحية ريفية بقرى ميت برة ، ميت العبسى ، كفر ميت العبسى تعتمد على المنظور المائى والحقول الريفية ، ويمكن إقامة قرية سياحية تجمع ما بين اللاندسكيب الزراعى والجزر الرملية ومواضع الاتصال بينهما فى كل من شرانيس ، قويسنا البلد ، كفور الرمل ، ويتميزا بقربهما من طريق القاهرة / الإسكندرية الزراعى .

وبالتالى فإن هذا التجمع من الممكن أن يجمع ما بين السياحة الريفية والبيئية والأثرية كالمراكز السابقة

٥- تجمع قرى نادر ، جزيرة الحجر ، شبشير،طملاى ، طملاى ، منشأة السادات

يقترح أن يضم هذا التجمع : قرية **نادر**؛ حيث نهاية مجرى بحر الفرعونية القديم عند فرع رشيد وموقعها ما بين ترعة النعناعية وفرع رشيد ويقترح أن تضم أيضا قريتا جزيرة الحجر ، المطلتان السادات مباشرة على فرع رشيد .

كما يقترح أن يشمل قريتا شبشير طملاى ، طملاى الواقعتين على فرع رشيد ويوجد بالقرية الثانية( الكوم الأحمر ) الأثرى .

٦- تجمع قرى ساقية المنقدى ، طهواى ، ابو نشابة .

يقترح إقامة قرية سياحية ريفية بهذا التجمع فى قرية ساقية المنقدى ، التى تشتهر بصناعة التطعيم بالصدف وموقعها على فرع رشيد . وقريتا طهواى ، أبو نشابة المطلتان على فرع رشيد جزيرة بينهما بفرع رشيد .

٧- تجمع زاوية البقلى ، بشتامى .

يقترح إقامة فندق بيئى يشمل المساكن الريفية التى تعبر عن بيئة أهالى المنطقة، حيث تطل قرية زاوية البقلى على فرع رشيد ويقابلها جزيرة بفرع رشيد .

٨- تجمعين بمركز السادات :

يمكن إقامة مركز سياحى يستمد موارده من :

أ - اللاندسكيب الصحراوى والزراعى معا

ب- ارتفاع منسوب سطح الأرض الهامشية أو الصحراوية .

ج- وفرة الأراضى اللازمة للبناء سواء للمنشآت السياحية أو غيرها دون التعدى على الأراضى الزراعية والتى تشكل ثروة ثمينة للدولة .

د-القرب من أماكن الآثار بقرية الطرانة ( أبو بللو) .

يمكن إقامة مركز سياحى آخر على الشريط السياحى الموازى لطريق القاهرة / الإسكندرية الصحراوى والذى يشمل إقامة منشآت فندقية فى هذه المنطقة ويمكن أن يصبح مركزا لسياحة الترانزيت ؛ حيث موقعه المتميز والمتوسط يبين مدينتى القاهرة والإسكندرية وقربها من الأماكن الدينية والأثرية ؛ حيث الأديرة والكنائس الموجودة بمنطقة وادى النطرون ووجود البيئة الصحراوية النظيفة ، والتى تصلح للقيام برحلات خلوية وإقامة معسكرات وكشافة وجوالة ومناطق للسياحة البيئية ؛ حيث الأرض الفضاء والهدوء وجفاف التربة .

وبالتالى فان هذا المركز من الممكن أن يضم ثلاث أنواع سياحية :

أ- السياحة الدينية ب- السياحة البيئية ج- السياحة الصحراوية .

## (٥-٣-٥ ) خطة مقترحة للتنمية السياحية بقرية الكتامية .

تقع قرية الكتامية فى أقصى جنوب شرق مركز الباجور على فرع دمياط .تتميز جغرافية هذه القرية بأنها فريدة من نوعها ؛ حيث لا تكاد تتكرر فى أى قرية من قرى المحافظة ، وهذه المميزات تتمثل فى الآتي :

١- القرية عبارة عن شبة جزيرة تكاد تحيط بها المياه من جميع الجهات ماعدا مناطق صغيرة جدا تصلها بقريتين مجاورتين لها (بير شمس ، كفر الفرعونية ) يحدها شمالا البحيرة الشمالية (الخزان الشمالى) التى تفصلها عن قرية بير شمس ويحدها جنوبا البحيرة الجنوبية ( الخزان الجنوبى) ، والتى تعتبر بداية بحر الفرعونية القديم أو مخرجه من فرع دمياط ، ويحدها شرقا فرع دمياط وغربا الرياح المنوفى .

٢- هى إحدى قرى الترانزيت شبه الكامل ؛ فلا يفصلها عن طريق طنطا - القناطر الخيرية سوى الرياح المنوفى ويمر بها الطريق الواصل من القناطر الخيرية إلى بنها ، وتقع على

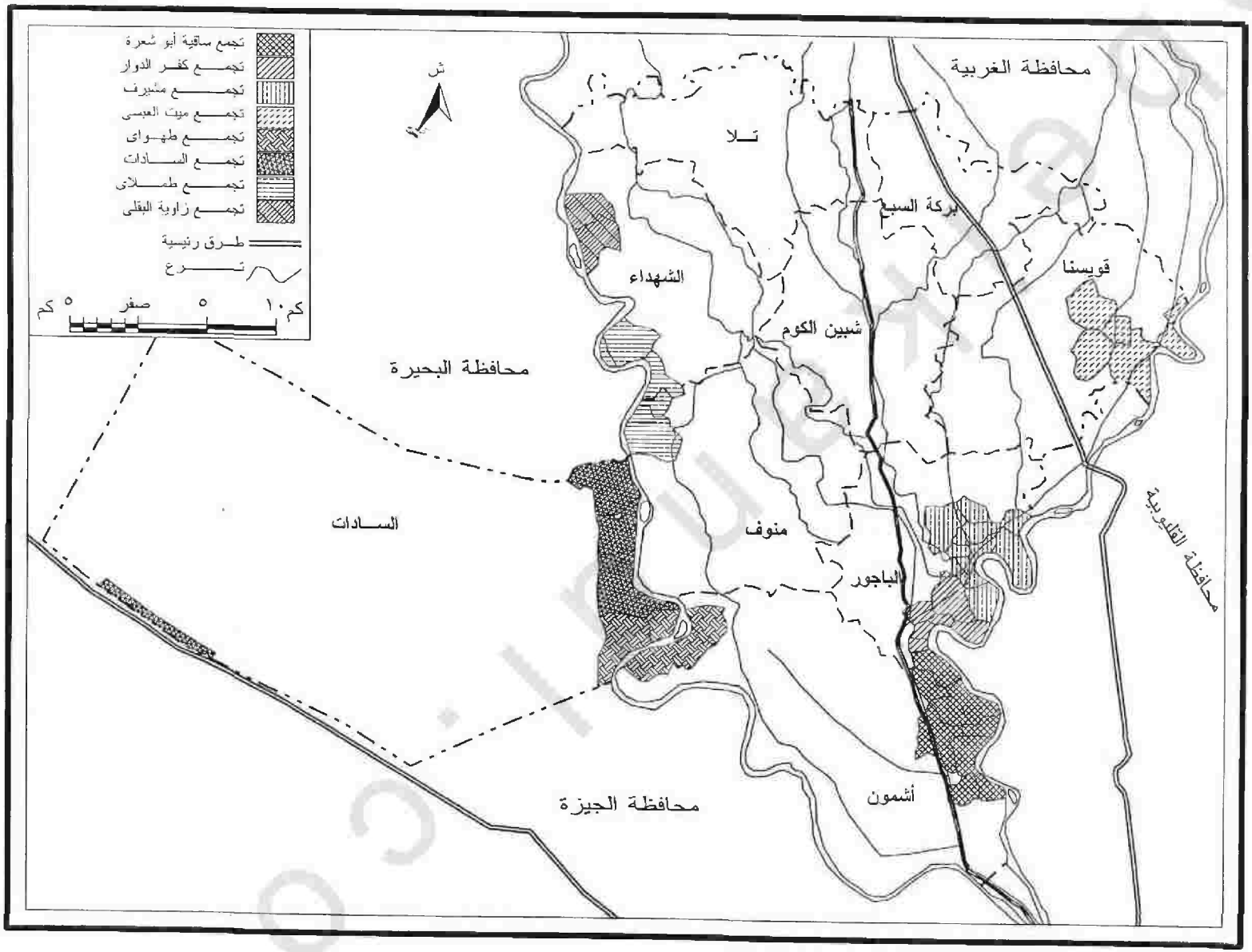


المصدر : الشكل من عمل الطالب .

شكل رقم ( ٨٤ ) خريطة مقترحة للتنمية السياحية بمحافظة المنوفية .

الطـرق النهرية ؛ حيث فرع دمياط الذى يحدها شرقا ، وأيضا الرياح المنوفى الـذى يحدهـا غربا ؛ ولذا يمكن أن نطلق عليها مصب عقد نهرية .

وبالتالى تكاد تتفق القرية فى حدودها الإدارية مع المجارى المائية ، وتعتـبر مجموعـة الخزانات سببا طبيعيا فى ذلك الشكل المتميز.

٣- تبعد القرية ٢٦ كم عن أقرب مركز سياحى ( القناطر الخيرية ) ، حوالى ١٢ كم عن مدينة الباجور (عاصمة المركز الإدارى ) .

تتميز تضاريس القرية بالتجانس العام ؛ فهى تنحدر من الشمال إلى الجنوب وبخاصة الجـزء الجنوبى الغربى ؛ حيث أكثر مناطق القرية إنخفاضا .

٤- تبلغ مساحة الخزانات نصف مساحة القرية(التى تبلغ مساحتها ١٠٥٢ فدان أو ٤٤٩٨.٤م$^{٢}$ ) أى أن مساحة يابس القرية مساوية لمساحة الخزانات الطبيعية بالقرية .

٥- نتيجة اتساع مساحة الخزانات ووجود فرع دمياط والرياح المنوفى أدى ذلك إلى نشأة حرفة الصيد وظهور صناعة القوارب وشباك الصيد بالقرية .

٦- منسوب مياه هذه الخزانات أقل من منسوب مياه فرع دمياط بحوالى ٣م ؛ مما يسمح بعمـل هدارات وشلالات .

لكل هذه العوامل والمقومات الأساسية التى تتوافر بالقرية يمكن اقتراح خطـة تنميـة سياحية كالآتى :

**١ - إقامة منطقة للملاهي والملاعب**

يقترح إقامتها فى الجزء الجنوبى من القرية فى المنطقة المحصورة مـا بيـن الخـزان الأوسط والخزان

الجنوبى وهذه المنطقة صالحة لإقامة ملاهى وملاعب رياضية للألعاب المختلفة .

**٢ - إقامة مراسي نيلية**

يتطلب التخطيط السياحى للقرية إقامة مرسيين يكونا صالحين لإستقبال البواخر والفنادق العائمة ؛ بهدف تشجيع السياحة النهرية فى القرية وهما :

أ- مرسى نهرى على الجانب الغربى لفرع دمياط بالقرب من الرأس الحجرية الموجودة بالقرية .

ب- مرسى نهرى على الجانب الشرقى للرياح المنوفى عند الحد الجنوبى الغربى للقرية.

٣ - منطقة الألعاب المائية

يقترح إقامتها فى الخزان الشمالى ؛ حيث أن خزانات موارد المياه من أهم مصادر المياه التى لم يتم تطويرها حتى الآن للأغراض الترويحية ، ونلاحظ فى مخطط القرى السياحية فى المناطق السياحية الشهيرة (الغردقة وشرم الشيخ) وجود الخزانات والبحيرات الصناعية ، والتى يتم حفرها ؛ لاستغلالها لمثل هذه الألعاب المائية . يقترح إقامتها أيضا فى الجزء الشرقى المطل على فرع دمياط ؛ حيث يمكن أن تمارس أنشطة السباحة والتزحلق على الماء والتجديف والمراكب الشراعية وركوب اليخوت وهواية الصيد . والصورة رقم (٢٧) توضح الخزان الشمالي بقرية الكتامية مركز الباجور.

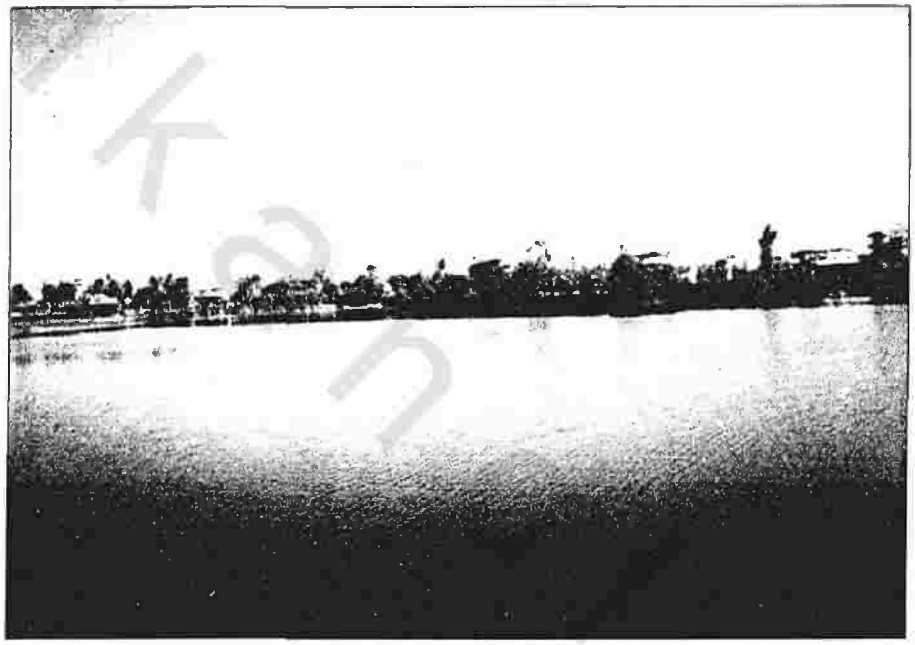

صورة رقم (٢٦) الخزان الشمالي بقرية الكتامية مركز الباجور.

٤ - أماكن ووسائل الإقامة

تشمل الفنادق ، الشاليهات وتتمثل أماكن الإيواء السياحية المقترحة فى إقامة :

أ - فندق خمس نجوم على فرع دمياط استغلالا لموقعها عليه وكذلك موقع القرية على طريق القناطر الخيرية / بنها ؛ مستغلاً اللاندسكيب النهرى والبحيرى والريفى .

ب - شاليهات حول البحيرة الشمالية للقرية وحول الحقول الخضراء ، مستغلة اللاندسكيب البحيرى والريفى،ويتم ذلك بمعرفة وزارتى السياحة والبيئة .

ج-فندق بيئي حول الخزان الشمالى من المواد المحلية بالقرية ، يعبر عن التراث الريفى بها ، وبتصميم يخدم البيئة ومتفق مع طبيعة المكان وخلفيته الثقافية معتمد على الطاقة الشمسية أو البديلة .

الشمالية وفرع دمياط ؛ حيث وجود المكان المخصص لصناعة القوارب ومراكب الصيد فى هذه المنطقة ، وأيضا وجود أماكن لصناعة شباك الصيد فى القرية وجمعية صيد الأسماك بالقرية (لحل مشكلات الصيادين) ؛ وبالتالى فإن إقامة منطقة تعبر عن النشاط الاقتصادى من الأمور المهمة .

٧- منطقة التراث الريفى

يمكن إقامة هذه المنطقة فى الجزء الغربى من القرية ويتم استغلال مجموعة من البيوت الريفية والأراضى الزراعية فى هذه المنطقة حيث يمكن للسائح أن يمارس وأن يشارك فى إعداد غذائه بنفسه مثل حلب الجاموسة أو البقرة ، صناعة خبزه بنفسه ، وأن يشارك فى العمل الزراعى مثل الرى بالشادوف أو الساقية أو الطنبور أو الحصاد والدراس باستخدام النورج والمدراه أو العزق والحرث والبذر والجنى .

وأن يعايش السائح أهل الريف فى ظروفهم اليومية فى العمل بالحقل ، بممارسة الأعمال الزراعية المختلفة وفى أماكن الإستراحة بالحقل ( الاخصاص ) وفى البيوت الريفية المكونة من طابقين ، والمبنية بالطوب اللبن والظروف الاجتماعية كالأفراح والمناسبات المختلفة كالموالد والإحتفالات .

صورة رقم ( ٢٧ ) الخزان الغربى بقرية الكتامية .

٨- منطقة الخدمات العامة

يتطلب فى الخطة المقترحة ، إقامة سوق تجارى يشمل محلات ومطاعم لبيع المأكولات والمشروبات ، والتى من الممكن أن يشمل تقديم منتجات القرية الريفية المختلفة ؛ حيث يمكن أن توجد بها محلات لبيع الخبز الريفى وعسل النحل والفطير المشلتت والجبن القديم والأسماك

**٨- منطقة الخدمات العامة**

يتطلب فى الخطة المقترحة ، إقامة سوق تجارى يشمل محلات ومطاعم لبيع المأكولات والمشروبات ، والتى من الممكن أن يشمل تقديم منتجات القرية الريفية المختلفة ؛ حيث يمكن أن توجد بها محلات لبيع الخبز الريفى وعسل النحل والفطير المشلتت والجبن القديم والأسماك ومحلات لبيع الملابس والأحذية والأدوات الرياضية اللازمة للسائح ليمارس أنشطته المختلفة . ويجب وضع السوق التجارى المقترح إنشاؤه تحت رقابة الجهات المسئولة .

**٩-أماكن وقوف السيارات**

يجب أن يؤخذ فى الإعتبار عند تخطيط الأماكن السياحية تخصيص أماكن لوقوف السيارات مع توزيع هذه الأماكن جغرافيا داخل المنطقة السياحية ؛ بحيث تتناسب مع توزيع أماكن الضيافة والمراكز الخدمية والترفيهية المختلفة للمنطقة السياحية ، وتحتاج كل سيارة إلى مساحة لا تقل عن عشرين (٢٠) متر مربع من إجمالى المساحة المخصصة لوقوف السيارات [١] .

تتوزع أماكن وقوف السيارات فى هذه الخطة المقترحة فى الجزء الشمالى فى المنطقة الواقعة بين البحيرة الشمالية وفرع دمياط .

**١٠- وسائل التنقل بين أجزاء المنطقة**

يقترح فى هذا الصدد إتباع الآتى :

أ- رصف طريق ترعة راضى وتوسعه ورصف الطريق الذى يمر حول الخزان الأوسط وأيضا الطريق من مدخل القرية إلى الخزان الشمالى .

ب- تخصيص أماكن للخيول والحناطير؛ لتجوب القرية وزيارة معالمها ، حيث منطقة الألعاب المائية والشاليهات ومنطقة الملاهى والملاعب والمناطق الترفيهية والفنادق والبحيرات الأربعة والرياح المنوفى وفرع دمياط ومنطقة الصيادين ومنطقة التراث الريفى المقترح إقامتهم .

ج- تسيير طفطف ( عربات يجرها عادة جرار زراعى ) ؛ يقوم بنقل الزائرين من مدخل القرية إلى البحيرات الأربعة والرياح المنوفى وفرع دمياط .

---

(١) صلاح الدين عبد الوهاب ، التنمية السياحية ،مرجع سبق ذكره ، ص ٤٦٣ .

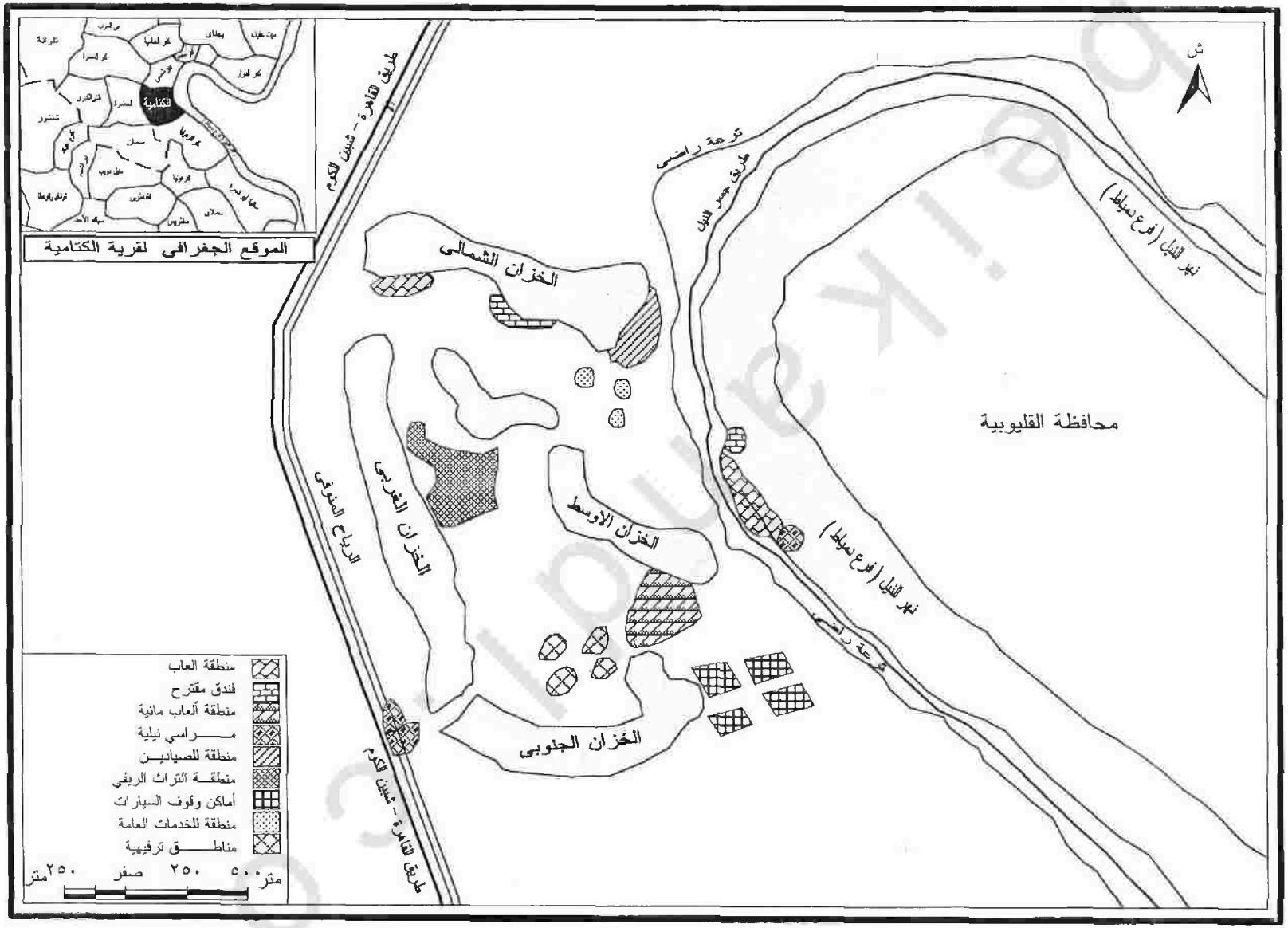


المصدر : الشكل من عمل الطالب .

شكل رقم (٨٥ ) المناطق السياحية المقترح إقامتها بقرية الكتامية .

**ويلزم لهذه الخطة :**

١- إدراك مجتمع القرية لأهمية الترويح والسياحة البيئية لتنمية المجتمع حيث أن الترفيه حق لكل مواطن فى الأماكن الواعدة بالترفيه .

٢- تطهير المجارى والمسطحات المائية ( فرع دمياط ، الرياح المنوفى ، الخزانات الأربعة ) .

٣- صرف مياه الخزان الأوسط وتغذيته بالمياه من فرع دمياط .

٤- رصف الطريق من مدخل القرية ليكون أشبه بطريق دائرى يمر حول القرية من الشمال إلى الجنوب فى إتجاه الغرب ثم إلى الشمال مرة أخرى تم شرقا إلى أن يلتقى بتفريعه الطريق من مدخل القرية .

٥- إهتمام المسئولين بمثل هذه الأماكن والمواقع التى تعتبر كنوز لم تستغل حتى الآن .

٦- تعاون أفراد ومجتمع القرية مع المسئولين لتنفيذ فكرة إقامة مجتمع ترويحى بالقرية .

## ( ٥-٤ ) خطوات العمل السياحى لنهر النيل فى المحافظة

يقتضى التخطيط لتنمية السياحة النيلية فى نهر النيل ، الأخذ بسياسة الخدمات السياحية النهرية ، والمرافق الخاصة بها ، و دراسة العرض والطلب السياحى وتقييمه ، وتقدير إمكانيات تطوره ، وحصر العدد الإجمالى للسياح ، والظروف المؤثرة فى ذلك ، و من الضرورى القيام بالمسح السياحى لنهر النيل ، والمناطق السياحية المطلة عليه من أجل القيام بالمهام الآتية :

١-دراسة الإمكانيات الطبيعية لنهر النيل والإمكانيات البشرية والتجهيزات السياحية للفنادق العائمة .

٢-دراسة وتحليل العوامل المؤثرة فى التنمية السياحية النهرية كالنشاطات المختلفة للقوى العاملة .

٣-تحديد مناطق التنمية السياحية النهرية وإمكانيات تطويرها .

٤-إضاءة مجرى النهر ( فرعا دمياط ورشيد ) ، وتحديد العلامات الإرشادية ، وكذلك وضع نظام مكافحة الحريق والوقاية منه ، لضمان سهولة الحركة فى المجرى النهرى .

٥-تحليل العرض والطلب السياحى وإمكانياته ومرتكزاته وتياراته .

٦-وضع البرامج والخطط الكفيلة بتنمية قطاع السياحة النهرية ، وزيادة إنتاجيته ، ورفع مستواه ، وبرامج الخطط وفق إطار زمنى محدود وقابل للتطبيق [١] .

---

(١) أحمد الجلاد ، دراسات أيكولوجية فى بيئة وجغرافية مصر السياحية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠٤ .

٧- إنشاء أسطول سياحى نهرى ، يضم فنادق عائمة ، تتفق فى مواصفاتها العامة ، مع خصائص المجرى ، وطبيعة الأعمال الصناعية المقامة عليه ، ويقوم هذا الأسطول برحلات للسياح ، تتراوح بين الطويلة والقصيرة ، تبعا للبرامج السياحية التى تصمم بمستويين ، أحدهما برامج منتظمة دائمة ، والآخر برامج موسمية تتغير بين الصيف والشتاء مع ضرورة تأمين النقل السياحى .

٨- التغلب على معوقات تلوث المياه ، وكثرة الأهوسة ، وتعرض مجرى النيل للنحر والتآكل ، ويمكن تحقيق ذلك دون تحميل الدولة آيه أعباء مالية كبيرة .

٩- التوسع فى إنشاء المراسى والموانئ النهرية على طول امتداد المجرى ، بمواصفات تكفل توفير مختلف خدمات الصيانة والتموين للفنادق العائمة ، وللوحدات الملاحية المختلفة العاملة فى المجرى ، بالإضافة إلى توفير الخدمات الترفيهية بمستوى جيد ، ومراكز للتسويق ، يعرض فيها السلع والمنتجات المحلية ، التى تتميز بها الأقاليم الواقعة فى نطاق ظهير كل مرسى أو ميناء نهرى (١) .

١٠-تحسين شاطئ نهر النيل وتجميله ، وخصوصا على جانبيه ، وتطهيره من الأعشاب النامية التى تطفو فوق سطحه .

١١-إنشاء نوادى للرياضات المائية على جانبى النهر خارج الكتلة السكنية ، لكى يمارس أعضاؤها هوايتهم فى مناطق صحية مناسبة .

١٢- تخصيص الجزر النيلية فى أغراض الترويح السياحى ، للمواطنين والسائحين الأجانب ، والعمل على إقامة الحدائق والمتنزهات بها ، مع عدم السماح بإنشاء مشروعات للإسكان عليها .

١٣-إنشاء خدمة ملاحية بأسعار مناسبة ، لربط المناطق السياحية ، ويمكن استخدام عائمات أو سفن للنقل فقط ، مع تحديد موقع بالقرب من النهر للإيواء السياحى ، ويمكن استخدام الخيام أو الشاليهات لهذا الغرض ، على أن تكون هذه المواقع بالقرب من المناطق الأثرية (٢) .

١٤-سرعة تحديد وتطهير المجارى المائية الملاحية ، بفرعى دمياط ورشيد فى الدلتا ، والمجارى المائية المرتبطة بهما ، وتعيين مسارات الملاحة بشمندورات مضيئة ليلا أو منصات عائمة نهارا .

١٥- استخدام بعض الرؤوس الحجرية فى مواقع التنمية السياحية الواعدة بالريف ، التى أقيمت فى الماضى ؛ لضبط عملية النحت النهرى ، بعد تدعيمها فى إنشاء مراس نهرية ؛ لاستقبال البواخر السياحية القائمة (٣) .

---

(١) محمد خميس الزوكه ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٦٩ .

(٢) أحمد الجلاد ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠ .

(٣) فتحى محمد مصيلحى ، ماجدة محمد أحمد جمعة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٤٧

١٦- تجميل مجرى النيل ، ورفع مستوى مرافق الخدمات المتمركزة على جانبيه على النحو التالى :

أ- سن القوانين التى تجرم إلقاء فضلات أو مخلفات ، سواء كانت بشرية أو صناعية ، وبأية صورة فى مجرى النيل ، مع العمل على تطهير سطحه من النباتات الطافية بصورة دورية منتظمة .

ب- التوسع فى تشجير جانبى المجرى ، والتركيز على إضاءتها فى نطاق كردونات مراكز العمران الواقعة عليه .

ج- تحديد حرم للمجرى ، يمنع فيه إقامة منشآت ثابتة ، ولا يصرح ببناء منشآت ثابتة مرتفعة بالقرب من المجرى ، بحيث لا يتجاوز الامتداد الرأسى للموجود منها أمتاراً محدودة ؛ لضمان اتساع مجال الرؤيا على الجانبين .

د- تشجيع إقامة المتنزهات العامة ، والقرى السياحية الصغيرة ، وخصوصاً فى الجزر النهرية التى تتخلل المجرى ، والتى كونها النيل برواسبه الطميية ، ونظراً لتزايد عمليات الترسيب بالاتجاه فى الوادى من الجنوب إلى الشمال ؛ فإن الجزر الرسوبية تزداد أعدادها ، وتتسع مساحاتها فى نفس الإتجاه [١] .

١٧-لابد من توفير أماكن إنتظار السيارات لأى مشروع من المشروعات المصرح بها على المسطاح ، مثل القرى السياحية ، المراسى السياحية ، الكازينوهات العائمة ، الكازينوهات الشاطئية ، الفنادق العائمة .

١٨-الإهتمام بنشر وإذاعة الإعلان السياحى لنهر النيل ، والمعالم السياحية على طول النهر ، عن طريق الأقمار الصناعية بالخارج ؛ يدفع السائحين لزيارة ومشاهدة جمال الموقع والمدن على طول نهر النيل.

١٩- تخطيط وتنظيم أفاريز وجزر مسارات الحركة والمرور ونوعيته ، والتقاطعات مع طريق الكورنيش.

٢٠-تحديد المواقع والإشتراطات الخاصة بالوحدات ، والمنشآت العائمة الثابتة والمتحركة ، واستخدمها أو تشغيلها أو المراسى الخاصة بها ، ومسارات الوحدة النهرية ، مع ترك مسافات مناسبة بين كل مشروع وآخر؛ حتى لا تحجب رؤية النهر عن المارة على الشواطئ [٢] .

٢١- تخطيط وتنظيم المرافق المطلة على النيل ، وكذلك اختيار التشجير الملائم للظل أو الزينة ، وتشجير جانبى النهر ؛ للإستظلال بها من حرارة الجو وأشعة الشمس ، ووضع الخطط

---

(١) محمد خميس الزوكه ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٦٨ .

(٢) أحمد الجلاد ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٦ .

والبرامج الكفيلة بعدم تلوث النهر ، والمحافظة على نقائها ، وخصوصاً من الفضلات الخطرة التى تقذف فى نهر النيل .

٢٢-منع تصريف فضلات أى مشروع أو مخلفاته فى مياه النيل بأية صورة من الصور ، ويجب تقديم طرق صرف المخلفات والمياه والمجارى ، مع طلب الترخيص بالمشروع .

٢٣-الإشتراك مع الأجهزة المعنية ، فى تخطيط الكبارى على النيل ، وتحديد عروضها ، وارتفاعاتها ، وأشكالها ، ووسائل إنارتها ، وتجميلها ، وتخطيط الأفاريز فيها ، ومسارات الحركة والمرور ونوعيته بها ، وتخطيط مداخلها ، بما يتفق مع الحركة والمرور فيها ، ومع ظروف المنطقة التى تقوم بها [١].

ومع تزايد الحركة السياحية النيلية تتزايد مسئولية شرطة المسطحات المائية فى تأمين المناطق المائية ؛ لتجنب تعرض السياح لما قد يهددهم فى أثناء رحلاتهم السياحية بالنيل .

## (٥-٥) العقبات التى تعوق تنفيذ الخطة المقترحة وطرق التغلب عليها .

**يعوق تنفيذ الخطة المقترحة عدة أمور ، تتمثل فى الآتى :**

١-**مشكلة التمويل** : فالمنطقة بوضعها الراهن ، وطبقا للخطة المقترحة تحتاج إلى أموال طائلة من أجل تنفيذ هذه الخطة ، ويمكن التغلب على هذه المشكلة بتكاتف القطاع العام والقطاع الخاص معاً لتنفيذ هذه الخطة ، وإسهام رجال الأعمال فى تحقيق برامج التنمية السياحية بالمنطقة ، حيث إن المنطقة فرصة للمستثمرين لاستثمار أموالهم ، فى إقامة منشآت سياحية وترويحية ، ويجب أيضا التعريف بالمنطقة ، وبإمكاناتها ومقوماتها

٢-**عدم وجود طرق مناسبة** بالقرب من مراكز التجمعات السياحية ؛ حيث إن الطريق المرصوف من القناطر الخيرية حتى بنها ، غير ملائم ، وغير مطابق للمواصفات ، وهذا الطريق هو الذى يربط القرى المطلة على فرع دمياط بالمحافظة بعضها ببعض ، ويقترح فى هذا الصدد إعادة رصف وتوسعه هذا الطريق .

٣- **طول الفترة الزمنية المطلوبة** : تتطلب الخطة السابقة لتنفيذها مدة طويلة لإجراء تطوير شامل لكل المنشآت السياحية بالمنطقة .

٤-**تعدد مصادر تلوث مياه النيل** ؛ نتيجة لتزايد أعداد السكان فى المحلات العمرانية المطلة على شواطئه.

٥-**كثرة الأهوسة والقناطر** المقامة على طول مجراه ، والتى تسبب إختناقات فى مواقعها لحركة السفن النهرية بحكم مواصفاتها القديمة .

---

(١)المرجع السابق ، ص ٢٠٧ .

٦- **تعرض جوانب مجرى النهر للنحر والتآكل** فى مسافات متفرقة منه ؛ مما يعرض جسر المجرى للإنهيار فى بعض المواقع و يسبب أخطارا على الملاحة السياحية فى حالة تطويرها فى ظل الواقع الموجود حاليا [١].

## (٥-٦) المشكلات المتوقع حدوثها بالمنطقة نتيجة تطبيق برامج التنمية السياحية.

بعد دراسة خطط التنمية السياحية بالمنطقة ، وبعد وضع خطة مقترحة مستقبلا بالمنطقة ، نتيجة للتنمية السياحية بها ، تتمثل هذه المشكلات فيما يلى [٢] :

١-**التلوث الضوضائي** : ينشأ التلوث الضوضائى عن أصوات تزيد شدتها عن ٧٠ ديسبل ، وينتج عن التلوث الضوضائى ارتفاع ضغط الدم وسرعة الانفعال ، وعدم القدرة على التركيز ، والتلوث الضوضائى ينتج بسبب الاستخدام المفرط لآلات التنبيه بالسيارات ، واستخدام الراديو كاسيت بطريقة خاطئة ، وبسبب الأصوات الناجمة عن الدراجات النارية ، والتلوث الضوضائى أقل خطورة من التلوث المائى والهوائى

٢-**تلوث المياه** : حيث إن تمركز معظم المناطق السياحية حول المياه يؤدى إلى تلوث كبير لتلك المياه ، مما يتسبب فى كثير من الأمراض لمرتادى تلك الأماكن ، فضلا عن نقص الإقبال السياحى على تلك المناطق

وتتسبب المصادر المتعددة للتلوث المرئى، كمياه المجارى ،والقمامة والمخلفات العضوية ، وغيرها فى تلويث المياه .

٣-**تغير طبيعة المكان** والتأثير على البيئة المحيطة بذلك النشاط السياحى ؛ فالبيئة الطبيعية وغير الطبيعية من الممكن أن تتعرض لتغيير فى شكلها الخارجى .

٤-**تلوث الهواء** : حيث إن إعتماد السياحة على وسائل النقل المختلفة بشكل كبير ، وبأعداد كبيرة ، يؤدى إلى زيادة التلوث الهوائى بالكيماويات المختلفة التى تنطلق من تلك الوسائل المختلفة .

٥- **مشاكل المخلفات** : حيث ينتج عن النشاط السياحي قدر هائل من المخلفات فى شكل قمامة ، ومخلفات غذائية وغيرها [٣].

٦- **الخلل الإيكولوجى** : ويصيب البيئة الطبيعية نتيجة ردم المسطحات المائية وغيرها من الإجراءات التي تصاحب التطوير السياحي [٤].

---

(١) سمير شعبان خضر ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٥ .

(٢) فتحى محمد مصيلحى ، ماجدة محمد أحمد جمعة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٦٩ .

(٣) محيا زيتون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦١.

(٤)المرجع السابق ،ص ٢٦٢.

**الخلاصة :**

يواجـــه الســـائحون المـــترددون علـــى محافظة المنوفية ست عشرة مشكلة ، وأكثر هذه المشكلات هى التلوث الذى جاء بنسبة ٩,٦% من إجمالى المشكلات .

وتهدف التنمية السياحية فى المحافظة إلى المحافظة على البيئة الطبيعية للمنطقة وحمياتها من التدهور وتشجيع السياحة النهرية وتطويرها .

تقوم خطة هيئة التنمية السياحية للمحافظة على إقامة تجمعات للقرى بمواقع تثنى نهر النيل ومواقـــع الجـــزر النيلـــية وإقامة سبعة مراكز تنموية وتجمعات أخرى ، يمكن إضافتها عندما تتوافر مواقع تتوطن بها تقاليد بارزة للصناعات الصغيرة مثل مركز ساقية أبو شعرة ، وتقتضى خطـــوات العمل السياحى لنهر النيل الأخذ بسياسة الخدمات السياحية النهرية والمرافق الخاصة بها ، ودراسة العرض والطلب السياحى وتنميته .

تتمـــثل العقبات التى تعوق تنفيذ الخطة المقترحة فى مشكلات التمويل ،وعدم وجود طرق مناســـبة ،وطـــول الفـــترة الزمنية ، وتعدد مصادر تلوث مياه النيل وكثرة الأهوسة والقناطر ، وتعرض جوانب مجرى النهر للنحر والتآكل

وأخـــيراً فـــإن المشكلات المتوقع حدوثها تشمل التلوث سواء المائى أو الضوضائى أو الهوائى والمخلفات والخلل الأيكولوجى .